

## الوافي في الوفيات

- صوتاً أنا عنه لانتقالي قال ... فرددوا .  
في رتب المجد والمعالي عال ... محمد .  
دام له العز والنعيم قاهر مقتدرا يعز من شاء أو يهين .  
طبتم وطابت لكم أصولو لوابها وإن .  
شئتم على الدهر أن تطولو أطولو فما ومن .  
وقطر جدواك إذ تنيلنيل هذا الزمن .  
وعرف ذكراكم نسيمعاطر إذا سربطاف به السهل والحزون .  
ومجدكم بين ذا العباد بادلا يختفي .  
فوق الربى منه والوهادها من يقتفي .  
قلم له قم بكل نادنا دهل معتفي .  
فاعجب له وهو لا يريمسائر مشمرا تحدى به العيس والسفين .  
صلب على حادث يقاسيقا سلل زمن .  
طود لدى موقف المراسر اسلا ينثني .  
يلقى الوغى منه في لباسا سمحصن .  
ليث إذا التفت الخصوم خادر من الشرله القنا في الوغى عرين .  
كم موقف ليس للسلاح حافي الأروس .  
وكاتب الموت بالرماحما حلالأنفس .  
جنا به ظاهر افتضا حاحلم يرمس .  
رزنت إذ خفت الحلوم شاهر مجوهر ايفعل ما تشتهي المنون .  
وقال يعارض موشحة ابن زهر الطبيب : .  
عهد البين إلى عيني البكا ... ثم أوصاها بأن لا تهجعي .  
وسقى قلبي من خمرة .  
فهو لا يعقل من سكرته .  
فمتى ينقذ من غمرته .  
في سبيل الحب قد هلكا ... شيع الركب ولما يرجع .  
قال لي العاذل لما نظرا .  
من غدا قلبي به مشتهدا .

ألذا تعشق ماذا بشراً .  
حاشٍ أراه ملكاً ... مثل ذا فاعشق وإلا فدع .  
هز عطف الغصن من قامته .  
مطلعاً للشمس من طلعه .  
ثم نادى البدر في ليلته .  
أيها البدر تغيب وبحكا ... ما احتياج الناس للبدر معي .  
أنا علمت القضيبي الميدا .  
واستعار الطيبي مني الجيدا .  
وكذا ذا القرم من آل الندى .  
أبصر البحر نداه فحكى ... فهو إن طن سوى ذا مدعي .  
من جميع الفضل يحيا عنده .  
ليس للدين بمحيي عنده .  
قال للتالي عليه حمده .  
لي حسن الذكر والمال لكا ... فاقترح تعطى وقل يستمع .  
أخذ بالحزم لا يتركه .  
في سوى الجود بما يملكه .  
لا ترى في الجود من يشركه .  
وهو في المال كثير الشركا ... ومن الحمد كثير الشيع .  
أنت يا موسى رجاء أنسا .  
نار جدواه فوافى قابسا .  
رحت في حضرة قدس دايسا .  
في طوى السؤدد فاخلع نعلكا ... وادعه يأت بكبرى يوشع .  
رب يوم قد رأيت الأفقا .  
خائفاً بالبرق أن يحرقا .  
وبدا البدر مروعاً مشفقاً .  
لابساً لما تجلى فنكا ... وبدت شمس الضحى في برقع .  
السنائي .

أيدمر السنائي هو عز الدين أيدمر بن عبد الله . كان جندياً وله معرفة بتعبير الرؤيا والأدب . من شعره :  
تخذ النسيم إلى الحبيب رسولا ... دنف حكاه رقةً ونحولا .

يجري العيون من العيون صبايةً ... فتسيل في أثر الفريق سيولا .  
ويقول من جسد له يا ليتني ... كنت اتخذت مع الرسول سيلا .  
ومنه : .  
بعليك دار ولكنها ... دار بلا أهل وجيران .  
كأنها ليلة وصل مضت ... وأهلها ليلة هجران .  
وأنشدني من لفظه الشيخ العلامة أثير الدين أبو حيان قال : أنشدنا المذكور لنفسه : .  
سفرت فخلت الصبح حين تبلجا ... في جنح فود كالظلام إذا سجا .  
قتانة فتاكة من طرفها ... كم حاول القلب النجاة فما نجا .  
نحلت نضير الغصن قامة قدها ... وحببت مهابة الجزع طرفاً أدعجا .  
تفتر عن برد نقي بدره ... بالرشف حر حشاشتي قد أثلجا .  
ما إن دخلت رياض جنة وجهها ... فرأيت عنها الدهر يوماً مخرجا .  
لما رشفت رحيق فيها ظامياً ... فازددت إلا حرقةً وتوهجا .  
تعطو برخص طرفته بعندم ... وتريك ثغراً كالأقاح مفلجا .  
أنى نظرت إلى رياض جمالها ... عاينت ثم مفوقاً ومدبجا .  
زارت وعمر الليل في غلوائه ... فغدا من الشمس البهية أبهجا .